

01 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - قصة الحديبية) 1

(- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر له ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين رحمه الله وصل في قصة الحديبية. قال نافع كانت سنة الستين في ذي القعدة. وهذا هو الصحيح. وهو قول الزهرى وقتادة - 00:00:00

ابو موسى ابن عقبة ومحمد ابن اسحاق وغيرهم وقال هشام ابن ابي ذي القعدة فهذا امر واضح كانت عمرته عمرة الحديبية في ذي القعدة تبقى السنة في ستة في ستة سنة ست هذا هو الراجع - 00:00:41

وقال هشام ابن عروة عن ابيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية في رمضان. وكانت في شوال هذا 00:01:05 وهم وانما كانت وانما كانت غزاة الفتح في رمضان -

وقد قال ابو الاسود عن عروة انها كانت في ذي القعدة على الصواب وفي الصحيحين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ثمر اربع 00:01:23 عمر كلهن في ذي القعدة. فذكر منها عمرة -

يكون منطلق من المدينة في رمضان يعني ما جعل هناك مجالا اذن ذكر منها عمرة الحديبية وكان معه الف وخمسينه هكذا في 00:01:39 الصحيحين عن جابر وعلم فيما كانوا الفا واربع مئة وكانوا الفا واربع مئة -

عن عبدالله بن ابي اوقي. كنا الفا وثلاثمائة قال قتادة قلت لسعيد بن المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان؟ قال خمس عشرة 00:02:12 مئة مئة قال قلت فان جابر ابن عبد الله فان جابر ابن عبد الله قال كانوا اربع عشرة مياه قال يرحمه الله اوهم هو حدثني -

انهم كانوا خمس عشرة مياه قلت وقد صح عن جابر قوله وصح عنه انهم نحو عام الحديبية سبعين بدنـة عن سبعة فقيل لهم 00:02:38 فقيل له كم كنتم؟ قال الفا واربع مئة بخيرنا ورجلينا يعني فارسهم ورجالهم -

ال القوم بخيرنا اي الخيال. الخيالة عدد الخيـل نفسها انما عدد راكبيها والقلب الى هذا امير. وهو قول براء بن عازل. يعني عمر الف 00:02:58 واربع مئة كلنا هي على قاعدة حذف الكسر -

يعني يكون بهن اربع مئة وزيادة ويكون خمس مئة عادة العرب في الاخبار وناقل ابن يسار وسلمـة ابن الاكوع في اصح روایتين. 00:03:24 وقول المسيب بن حزم شعبة وقول المصيـب ابن حزم قال شعبة عن قتادة عن سعيد -

شـبة عن قـتادة عن سـعيد بن المـسيـب عن اـبيـهـ كـناـ معـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـحـ الشـجـرـةـ الفـاـ وـارـبـعـمـائـةـ كانـواـ سـبـعـمـائـةـ وـلـمـ يـوـافـقـهـ اـحـدـ اـعـوذـ بـالـلـهـ اـنـهـ نـحـرـ يـوـمـنـدـ سـبـعـيـنـ بـدـنـةـ.ـ وـالـبـدـنـ قـدـ جـاءـ اـنـسـانـهـ اـنـ سـبـعـةـ وـعـنـ عـشـرـةـ.ـ وـهـذـاـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـ قـالـهـ هـذـاـ 00:03:46 القائل. بين -

كـانـتـ فـيـ هـذـهـ عـمـرـةـ عـنـ سـبـعـةـ.ـ وـلـوـ كـانـتـ السـبـعـونـ عـنـ جـمـيـعـهـمـ لـكـانـواـ اـرـبـعـمـائـةـ وـتـسـعـيـنـ رـجـلـاـ يـعـنـيـ لـوـ ضـرـبـتـ سـبـعـةـ فـيـ سـبـعـةـ 00:04:26 سـبـعـيـنـ عـلـىـ سـبـعـةـ هـذـاـ الرـقـمـ اـرـبـعـ مـائـةـ وـتـسـعـيـنـ -

وـقـدـ قـالـ فـيـ تـامـ الـحـدـيـثـ بـعـيـنـهـ اـنـهـ كـانـواـ الفـاـ وـارـبـعـمـائـةـ يـعـنـيـ لـيـشـ بـالـضـرـورـةـ اـنـ يـكـونـواـ كـلـهـمـ اـشـتـرـكـواـ فـيـ الـبـدـنـ بـعـضـهـمـ بـغـنـمـ بـيـدـنـ 00:04:55 لـكـنـ اـرـادـواـ اـنـ يـنـبـئـوـاـ اـرـادـواـ اـنـ النـبـيـ شـرـكـ بـعـضـهـمـ فـيـ بـعـضـ الـبـدـنـ -

فلما كانوا بذى الحليفة قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي واسعره واحرم بالعمره وبعث بين يديه عينا له هؤلاء الالف واربع
مئة كلهم نزل فيهم الا من استثنى - 00:05:22

كلهم نزل فيهم الذين بايعوه لقد رضي الله عن المؤمنين ان يبايعونك تحت الشجرة الواسطية وهم نحو الف واربع مئة هناك من ابى
ان يبايع هذا لانه ما بايعوه قال عن المرید يبايعونه - 00:05:40

حالة من ومنهم من بايع مرتبين وثلاثة في اول من وسط وبعد تمررين يديه عينا له من خزاعة يخبرها عن قريش. حتى اذا كان قريبا
من عثمان اتاه عينه. عمر عين - 00:06:03

وقال اني تركت كعبة من اني تركت كعب ابن لؤي قد جمعوا لك الاحاديث. كعب ابن لؤي يقصد قبائل كعب وجمعوا لك
الجمعة وهم من قريش لؤي من قريش - 00:06:27

جمع حبوش وهم بانوا الهوي بن خزيمة بن مدركة وبنو الحارث بن عبد مناف بن كنانة وبنو المصطلق من خزاعة كان التحالف مع
قريش قيل تحت جبل يقال له بالنسبة لمكة - 00:06:50

وقيل سموا بذلك لتجهشهم اي تجتمعهم والتتجيش بالتجمع. حبيش بهذا ويبقى مجموعة قبائل وجمعوا لك وهم يقاتلونك وصادوك عن
البيت ومال عمرك مستشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وقال اترون ان يميل الى ذلال هؤلاء الذين اعنوه فنصيبهم. فان
قالوا - 00:07:11

وان يجيئوا تلکم عنقا قطعوا الله. ام ترون ان اول بيت فمن صد عنهم قاتلناهم ام البيت نقصد يعني امين البيت الحرام وقال ابو بكر
الله ورسوله اعلم. انما جئنا معتمرين ولم نجي لقتال احد. ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه - 00:07:38

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحو اذا حتى اذا كانوا بعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بغميم
في خيله لقريش طليعة فخذوا ذات اليدين - 00:08:04

يقول الظاهر انه كان قريبا من الحديبية وغير كراع العظيم الذي يبكي بين مكة والمدينة واما هذا فقد قال ابن حبيب هو قريب من
مكان بين رابغ والجحفة هذا غير الكرة - 00:08:22

فوالله ما شاء يسمون يد كذا وانف كذا الاودية صغيرة وادي هنا فقد يكون هذا الغميم في اعلاه قريب من مكة ها وكراعه
الذي في اسفله من جهة ما بين مكة والمدينة - 00:08:49

فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقطرة الجيش. وانطلق يركض نذيرا لقريش. فسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا الانسانية
التي يقبض عليهم منها بركت به راحته - 00:09:19

عقبة قبل من في الحديبية قبل قبل الحد الحرم وقال الناس حل حل فالhalt. فقالوا فقالوا خلعت القصوان. خلأت القصواء. وقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حبس الفيل - 00:09:36

الابل خلت في الخير الحمر حرمت اذا عبنا تسير فقط قالوا خلعت يعني قال لا ليس هذا من اخطاء باخلاقها يعرفون لذلك يذمون
الحرتون من الخيل يقف ما يسير وهذه - 00:10:00

يعني الدفاع عنها ممدودة ولما وصفوها بما لا تستحق حامة عنها النبي صلى الله عليه وسلم وما كان ذاك الذهب خلق لكن حبسها
حبس الفيل هذا هو يعني تعظيم للبيت - 00:10:33

لنبيه صلى الله عليه وسلم انه لذلك اخذ منها قال والله ما عرضوا علي قالها بعده ثم قال والذي نفسي بيده ها ناس يسألوني خطة
يعظمون فيها اللي اعطيتهم ايه - 00:11:00

يعني نبه كأنه انتبه لهذا الوقوف انهم الى الله لكن لو كانت لها خلق انها اخلق وتفق ذلك من عادتها ملاك لما جاءت على غير العادة
انتبه ذلك بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

ثم قال والذي نفسي بيده معروفة الحبش والذي نفسي بيده لا يسألني خطوة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فووصفت به. فعل حتى نزل باقصى الحديبية على زمن قريب ما. يعني البتر - 00:11:40

مكان يعني انما يتربضه النفس تربضا. فلا مبيلا يسيرا يقطفون منه فلم يلبسه الناس ان نزحوه. فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش. فانتزع سهما من كنانته. ثم امره ان يجعلوه في - 00:12:07

قال فوالله ما زال يجيش لهم الري حتى صدرها عنده وتزعمت قريش بنزوله عليهم فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم رجلا من اصحابه. فدعى يعني يفاوضه ويخبرهم - 00:12:29

المقصد واقناعه انهم جاؤوا لحرمة ودعا ابن الخطاب ليبعثه اليهم فقال يا رسول الله ليس لي بمكة احد منبني كعب يغضب لي ان ازيت ساوصي العثمان بن عفان يعنيبني كعب بن عدي - 00:12:47

جماعة كأنه مما كانوا خارجا منها او قلة او كانوا بعض هاجر اكثراهم واخش العثمان ابن عفان فان عشيرته بها. وانه مبلغ ما اردت. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان - 00:13:07

ارسله الى قريش وقال اخبرهم انا لم نأت انا عم نرى الاسلام وامرها ان يأتي رجالا بمكة لهذا بذلك الدعوة وامرها ان يأتي رجالا بمكة مؤمنين ونساء مؤمنات. فيدخل عليهم ويسيرهم بالفتح. الله اكبر. ويخبرهم ان الله عز وجل - 00:13:33 انه بمكة حتى لا يستخفى فيها بالايام انطلق عثمان فمر على قريش فقالوا اين تزيد؟ فقال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم العرف من الله والى الاسلام. واخبركم انا لم يأتي الختام - 00:14:05

وانما جئنا عمارا فقالوا قد سمعنا ما تقول. فانفذ ل حاجتك وقام اليه ابنا ابن شعير ابن العاص. يعني اذا كنت في الحاجة لمكة لطواف ونحوها اذن لك لانه كان محبا مؤلفا في قريش - 00:14:26

المرأة لاعب ابنه صبية وتقول نحبه هو الرحمن حب قريش لعثمان انت دابا هو النبي باقتراح عمر وقام الي ابان بن سعيد بن العاص فرحب به واسرق فرسه فحمل عثمان على الفرس واجراه وارده - 00:14:43

وابانوا حتى جاء مكة وقال المسلمين بنبي امية من اقاربي وقال المسلمين قبل ان يرجع عثمان خلص عثمان قبلنا الى البيت وطاف به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن - 00:15:13

وبالبيت ونحن محصورون. فقالوا وما يمنعهم يا رسول الله وقد خلص قال ذاك ظني به الا يطوف بالکعبه حتى نطوف معه وكان كما قال قالوا له انت ان اردت ان تعتمر فاعتزم - 00:15:43

رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعتمر مختلط المسلمين بالمشركين في امر الصلح فرمى رجل من احد الفريقين رجلا من الفريق الآخر وكانت معركة وتراموا بالنبل والحجارة وصالح الفريقان كلاهما - 00:16:01

موتنا كل واحد من الفريقين بمن فيه. يعني اختلطوا اثناء فترة المصالحة والناس والتفاوض مشى الناس ببعضها البعض وصاروا يجلسون مع بعض ويختلطون ولما كانت هذه المعركة بين الرجلين صار كل منهم يحجز الذي عنده رأينا - 00:16:20 المسلمين حزوا نفرا من قريش او من المشركين وذا اولئك حجزوا النفر الذي عنده كل واحد كل واحد من الفريقين بما فيه وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ان عثمان قد قتل تحت البيعة فدعى الى البيعة فثار المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:16:41

تحت الشجرة فبایعوه على الا يفروا. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد نفسه وقال هذه عن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير له من يده لنفسه - 00:17:05

ولما تمت البيعة ورجع عثمان فقال له المسلمين اشتكيت يا ابا عبدالله من الطواف بالبيت؟ فقال بئس ما ظننتم بي والذى نفسي بيده لو مكتت بها سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحدیبة ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

ولقد دعتنى قريش من الطواف بالبيت فابيبيت. فقال المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعلمنا بالله واحسنا ظن وكان عمر اخر لم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم للبيعة تحت الشجرة - 00:17:44

وبایعه المسلمين كلهم الا الا الجد النقیص وكان هانتوما تشوفو فيه بخل ونفاق ويقال انه تاب. هد الذي قال اعذرني اه اذن لي ولا

تفتني كل ما قال له بايع يا جد قال الان الان - 00:18:02

يماطل مع طب فبائع هؤلاء كلهم الا هذا الرجل اعوذ بالله وكان معقل بن عيسى اخذا بغضنها. يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اول من بايعه ابو سنان الاسدي - 00:18:29

بايعه سالمة ابن الاكوع ثلاث مرات في اول الناس واوسعهم واخرهم وبينما هم كذلك اذ جاء بدير ابن ورق الخزاعي في نفر من خزاعة وكانوا عليه نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة - 00:18:51

فقال اني تركت كعب ابن لؤي وعامر ابن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العود المضائف وهم مقاتلون يعني الجيش ايه ده مطالبين معها وهم مقاتلوه وصادوك عن البيت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجى لقتال احد ولكن جئنا معتمرین. وان قريش - 00:19:09

وقد نهكتهم الحرب واضرت بهم. فان شاءوا مادتهم ويخلوا بيني وبين الناس. عهد مدة وان شاء الله ندخل فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جنموا منهم اتوا الا القتال. فوالذي نفسي بيده لقاتلهم على امري هذا حتى تنفرج سليمتي. والا فقد جموا - 00:19:45

يعني الصلح والمدة نهكتهم الحق لو تصالحنا معهم ويقول لهم الصلح خير لهم ويخلوا بيني وبين الناس. هذا الخيار الاول وان شاء وان يدخل فيما دخل به الناس هذا احسن والا فقد جموا - 00:20:11

اجمال النفس من الرهق والملل يعني من حبة انهاكت الحرب وان هم ابووا الا القتال هم الذين نسبين الى اوقاتهم حتى تنفرد سالفتي او لا ينقذن الله امرا قال سابلجه ما تقول انطلق حتى اتي قريشا فقال اني قد جئتكم من عند هذا الرجل وقد سمعته يقول قولوا - 00:20:45

فقال السفهاؤون لا حاجة لنا ان تحدثنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هاتي ما سميكة. قال سمعته يقول كذا وكذا. فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:21:19

الثقفي ان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها. ودعوني اتيه. فقالوا اوتيه. اتاهم فجعل فجعل يكلمه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحو من قوله لبدير وقال فقال له عروة عند ذلك اي محمد ارأيت لو استأصلت قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك - 00:21:36

وان تكون الاخرى فوالله اني لاري وجوها واري اوشابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك. فقال له فقال ابو بكر انصر نظر اللات. انحن نفر عنه وندعه؟ قال ماذا؟ قال قالوا ابو بكر. قال اما والذى نفسي - 00:22:05

انه كان مقنعا بالحديد يعني مما يدل على انه ما عرفه قال ابو بكر باعتبار ان لها بذرة لانها كأنها مصورة صورة لكن يظهر انه اراد التمثيل لان اللات صورة رجل - 00:22:25

في فرج المرأة الشاهد انه آآ قال له الكلمة الغليظة لانه قال كلاما قبيحا اري شابا من الناس خليطا يعني اخلاطا من الناس ليس لهم حمير وعصبية معينة ما يعرف انهم في عصبية اعظم - 00:23:05

كانوا يرون ان العصمة هي عصبة فقط القبيلة وقال من هذا قال اما والذى نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجتك. لك جماله علي جميلا يقول انا ما ردت اليك - 00:23:28

ما تستحق انه يسيئني لكن لاجل ما تقدم من احسانك الي ساسكت عن هذه الشقة يدل على ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكثرة احسانه الى الناس حتى بلغ ذلك ثقيقا وافرادها في في الطائف - 00:23:58

والثاني ما كان عليه هذا الرجل ايضا من المروءة. ولذلك نفع ذلك في الاسلام فيما بعد وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما كلمه اخذ بلحيته. على عادة العرب - 00:24:24

الذى يتزوجى شخصا ويحتاج يدno منه ويأخذ بلحيته يكلمه الموجودة خاصة اذا كان يلح بشيء يريده والمغيرة بن شعبة عند رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما هو عروة الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف في

اسفل السيف - 00:24:40

من اسفل الكعبة وقال اغفر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفع عورة رأسه وقال من ذا؟ قال المنيرة بن شعبة. فقال ابن عمها هذا المغيرة ابن عم عرورة ولم يعرفه - 00:25:08

هـ؟ قال له اي غدى وانت قضية ستدكر. نعم وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية. فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. اما الاسلام فاقبل. واما المال فلست منه في شيء؟ لما ذكر له ذلك قال هذا غادر. كيف تتؤمن فيه 00:25:30

قال ان اسلامه فاخوه هذا الذي امره الله به واما المال فلست منه في شيء. اذا اخذ منهم مالا يرده لا تقبله منه والشاهد انه ان عرورة المغيرة ما تحملن هذا وهو ابن عمي ويسعى في امره ليصلح شأنه - 00:25:58

ان هذا كان زعيما لم يتحمل ان يمد يده على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عورة جعل يومك واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينيه. فوالله ما تنخدم النبي صلى الله عليه وسلم الخامنة الا وقعت في كف - 00:26:25

ادرك بها جلد ووجهه. واذا امروا اذا امروا ابتدروا امرا اذا توضاً كادوا يقاتلون على وضوئه. واذا يأخذوه وضوئه يعني على توضئة على وما يحدون اليه النظرة تعظيمها له خرج عورة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفت على الملوك على كسرى وقيصر والنباشي. والله والله ما رأيت ملكا يعطي - 00:26:46

واصحابه ما يعظموا اصحاب محمد مهما. والله ان سلخت من قامة الا وقعت في كف رجل منهم. ادرك بها وجهه وجله اذا امروا ابتدروا امرا. اذا توضاً كادوا يقتتلون على وضوئه. اذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده. وما يحدون - 00:27:24

نظرة عظيمة له يعني هؤلاء القوم لن يدعوه يحدونه بانفسهم يحبونه جدا عظيمها هذا هو الا تظنوا انهم سيتركونه لكم لانها محبة ليست طاعة ملوك هذه طاعة عظيم وحب يرى ابن عمه يضره - 00:27:46

بنعل السيف التي انك كافر الكافر والكافر نجس ابو بكر يقول هذا الكلام وقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها وقال رجل من بنى كانة فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له - 00:28:17

فبعثوها له مستقبله القومي واستقبله القوم يلبون. لما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان لا يصد عن البيت رجع الى اصحابه فقال ارأيت البدن قد خلدت وبشرت؟ وما ارى ان يصدوا عن البيت؟ سبحان الله - 00:28:56

يدلك على ان الرجل هذا كانت هناك دعاء مؤثرة انه يريد كذا انه يريد كذا كان يريد ان هذه من السياسة الحكيمة ان الوفود او كذا يظهر لهم ما يحبون او يعظمون حتى يقع ذلك في نفوسهم موقعا - 00:29:16

ويلح عليهم ما يكرهون سياسة حكيمة قالوه انه من قوم يعظمون الود تهدى للبيت وقام مكرز بن حفص فقال دعوني ات فقال اوتني. فلما اشرف عليهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكراس بن حفص - 00:29:40

رجل فاجر يعظم ولا يعظم حرمات ولا شيء وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينه ويكلمه اذ جاء سهيل بن عمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم سهل لكم قد سئل لكم من امركم - 00:30:04

وقال هاتي اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا الكاتب عندك هاتي هـ انت فقال هاتي اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا الكاتب فقال يعني اقتتنعوا بما كلمه في عورة انه وهي الهدنة المادة - 00:30:23

اقتنع كأن الرجل الذي قال له رجل من كانة لانه اقتنعهم كلام القوم ما جاءوا الا وقال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال السهيل اما الرحمن فوالله ما ندري ما هو ولكن اكتب باسم الله كما انت تكتب على قريشا ما تعرف اسم الرحمن - 00:30:50

قالوا ما نعرف الا الرحمن اليمامة رجل في ام سيدة ما كان من قديم يسمى نفسه بالرحمن لأنهم يقولون لا يؤمنون بهذا الاسم انه من اسماء الله مع ان بعض العرب كان يعرف ذلك - 00:31:25

اذا قسم الرحمن ربى يمينا تجدونه في بعض الكتب هـ كما في لغة الناس الان كسر يعني ايه لكن هي قسم ثم حرفت الى يعني

كأنها لا اقول حرفت بمعنى انها نقلت عناصر لا كان هذا لها - 00:31:45
المهم الا قسم الرحمن ربى يمينه كانت العرب تعرفها لكن قريشا تنكره لذلك نزل فيهم قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى قالوا يدعوا يقول يا رحمن يا رحيم يزعم انه - 00:32:25

يعبد الله وحده وهو يدعو رحمنه رحمن ولكن اكتب باسمك اللهم يعني على طريقة العرب قديما كانوا يكتبون باسمك اللهم يا الله
باسمك يا الله قال المسلمين والله لا نحسبها الا فقال ايش - 00:32:49

قال الرحمن فوالله ما ندري ما هو. نعم. ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب قال المسلمين والله لا نكتمها الا باسم الله الرحمن
الرحيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم - 00:33:13

ثم قال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال شهيب فوالله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدرناك عن البيت. ولا قاتلناك.
ولكن اكتب محمد بن عبدالله. فقال - 00:33:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبدالله. لذلك لما كتبها الكاتب وهو علي بن ابي بسم
الله الرحيم الرحيم واعتراض هذا فما امره ان يمحو - 00:33:43

ثم ان يكتب باسمك اللهم لانه قال والله لا يدعوني او لا يعرض علي خطة يعظمون فيها البيت الا اجبتم اليها. هذه الاشياء كما يقال
هديتك يستحب فلا يوقف عندها الشيء الاعظم وهو الصلح - 00:34:07

سماه الله فتحا انا فتحنا لك فتحا مبينا نزلت الاعياد عفوا اول فتح انه هو يعني الصلح ثم باسمك اللهم فقال لعلي امرأة فابي قال
دلني عليها فمحها بيده صلى الله عليه وسلم - 00:34:28

كلمة رسول قال اكتب ابن عبد الله محمد ابن عبده ثم قال والله اه اني رسول الله وان كذبتموني وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني رسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبدالله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:55

ان اطوف به فقال الشهيد والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب على ان لا يأتيك منا رجل وان كان
على دينك الا ردته علينا. لاحظ الصورة قال الرجل - 00:35:25

سيأتي قضية لا ترجعهن الى الكفار الصلح على الرجل وقال المسلمين سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما بينهم
ذلك اذ جاء ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو - 00:35:45

يتصف في قيوده قد قد خرج من اسفل مكة العرج من خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين ظهور المسلمين. فقال سهيل هذا يا
محمد اول ما اقضيك عليه ان ترده الي - 00:36:05

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد فقالت فوالله اذا لا اصحرحك على شيء ابدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي يعني لاجلي هذا - 00:36:22

من اجل يتركها قال ما انا بمجيئه لك. قال بلى فافعل. قال ما انا بفاعل. قال ميكرز. بل قد اجزناه. فقال ابو جندل يا معشر اود الى
المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما لقيت وكان قد عتب في الله عذابا شديدا. ابوه يعذبه - 00:36:38

على ان يرتد عن الاسلام ثم سبحان الله سهيل بن عمرو اسلم وحسن اسلامه وكان في مقامات عجيبة في الاسلام قال عمر قال عمر
بن الخطاب والله ما شكت منذ اسلمت الا يومئذ - 00:37:02

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله المستنبي الله حقا؟ قال بلى. قلت السنن على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى
فقلت على ما نعطي الدنيا في ديننا اذا جاءوا بقوه - 00:37:21

بقوة الف وخمس مئة والالف واربع مئة ها ومن جهة القوة موجودة وكيف يتنازلون هذه التنازلات في في الظاهر ان الله سماها فتح
هذا سماعة دنية ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبين اعدائنا. فقال اني رسول الله وهو ناصري ولست اعصيه. الله اكبر - 00:37:36

كنت اورست كنت تحدثنا ان ستأتي البيت ونطوف به قال بلى افأخبرتك انك انك تأتيه العام؟ قلت لا. قال فانك اتيه ومطوف به قال
فأتيت ابا بكر فقلت له كما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ورد علي ابو بكر كما رد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء -

من توفيق الله له وزاد حتى تموت. فوالله انك لعلى الحق. قال انه لعل الحق والله انه فوالله انه لعلى الحق على العموم فعملت بذلك اعمالا اعمالا صالحة فيما بعد - 00:38:31

تكفيرا لهذه الكلمات فلما فرغ من قضية الكتاب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانحرروا ثم احلقوا. فوالله ما قام منهم رجل واحد حتى قال حتى قال ذلك ثلاث مرات - 00:38:56

فلما لم يقم منهم احد قام فدخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة انه موضة قالت من اغضبك يا رسول الله فذكره. قال كذا - 00:39:16

اشارت عليه قالت ام سلمة يا رسول الله اتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر غدنك حتى يحلقك يقام فخرج ولم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحو هدنة - 00:39:32

ودعا حلقه في الترقى. فلمارأى الناس ذلك قاموا فلحوظوا. وجعل بعضهم يحلق بعضا. حتى كان بعضهم يقتل بعض من ظن المخالطة كثرة الاختلاط ثم جاءه نسوة مؤمنات انزل الله عز وجل يا ايها الذين اذا جاءكم المؤمنات من قاتلين فامتحنوهن حتى بلغ في عصم الكوافير - 00:39:52

تطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا في الشرك. فتزوج احداهما معاوية. والاخرى صفوان ابن امية. طبعا هنا جاء نسوة المؤمنات في نفس الموقع. لما رجع الى المدينة وامرها الله بامتحانهن ليعلم صدقهم. دعوهن تفر من زوجها - 00:40:25

بعض النجاة تزيد ان تتزوج باحد وهكذا بالامتحان بصدق يقال فان علمتموهن مؤمنات يعني في الظاهر من هذا ينزل الظن الظاهر منزلة العلم فلا ترجعهن الى الكفار لهن حل لهم ولهم - 00:40:50

الى قوله ولا تمسكوا بعصم كوافر لان الناس للمؤمنين زوجات في مكة فطلقوهم ثم رجع الى المدينة وفي مرجه انزل الله عليه. هذا ظاهرة قوله ثم رجع المدينة انه حصل هذا - 00:41:16

في الحديدة انزل الله علي انا فتحنا لك اللهم ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا فقال عمر او فتح او فتح هو يا رسول الله؟ قال نعم. فقال الصحابة هنيئا لك يا رسول - 00:41:40

الله فما لنا؟ فانزل الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين لذلك اطمئنوا معنا الامر شديد جدا منظر او الحال الذي الذي صورته القصة فظيع كما يقول شعورك انت وانت فكيف بالواقع - 00:42:11

عمر وهو عمر يأتيه يقول يا رسول الله لجنة على الحق وهم على الباطل انت رسول الله حق وان الله لن يخلفك وعده وانك وعدتنا امور شديدة. كيف نرجع ونعطي وشروطهم قاسية - 00:42:36

من اتي وكذا وترجع العام انه الله قد حد مع انه صلح في الظاهر صار فيه من الفتوح ما ما الله به عليم الناس فيما بينهم جاء اناس واسلم خادم الوليد واسلم عمرو ابن العاص واسلم ابو سفيان ابن الحارث لان الناس سكت اطمأنت - 00:42:50

فترة الحرب تزيد الناس حمية لما اطمئنوا وصار يذهب المسلمين يعتمرون في السنة الثانية والثالثة وخالفوهم وجاؤوا ناس منهم الى المدينة وعرفوا ها كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى هذا - 00:43:27

سهيل بن عمرو ان يرسل اليه من مزادات من ماء الزمزم فكان يبحث هدايا الى النبي صلى الله عليه وسلم الفتح هو المقصود به ان يدخل الناس في ديننا افواجا - 00:43:46

اذا جاء نصر الله والفتح هذا عاد فتح مكة بعضهم قال انه مقدمة فتح مكة. سماه الله فتحا لانه مقدمة لكنهم اذا المراد بالفتح هذا صلح الحدبية هنا نريد ان نراجع مسألة - 00:44:00

ثم رجع الى المدينة الاولى هي نزول الایات شوف هنا التفسير الحمد لله يأتي اذا جاءك المؤمنات سورة منتحرة الزوجات صارت زوجة احداهما وزوجة معا والثانية زوجة ايه القصة لا لا لا - 00:44:27

قد يه كنا اسلمنا فيما بعد الله اعلم المهم واحدة او اكثر المقصود انها متى هذا؟ اذا جاءك المؤمنات ثم قال قولوا في قوله تعالى

وأسأله ما انفقوا. ذلک حکم الله يحکم بينکم والله علیم حکیم - 00:45:06

وقوله واتوه ما انفقوا. يقول جل ثناؤه واعطوا المشرکین الذين جاءكم نسائهم مؤمنات اذا علمتموهن مؤمنات الم ترجعوهن اليهم ما انفقوا في نکاحهم ایاھن من الصدقة الذي قلنا في ذلك قال اهل التاویل ذکر من قال ذلك - 00:46:02

ثم قال عن ابن عباس قوله يا ایها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله علیم حکیم قال كان امتحانهن ای اشهد ان لا اله الا الله عبده ورسوله فاذا علموا ان ذلك حق منهن لم يرجعوهن الى الكفار. واعطى بعدها من الكفار الذين عقد لهم رسول الله صلی الله - 00:46:24

عليه وسلم صداقه الذي اصدقها مجاهد وانتم مما انفقوا واتوا ازواجهن صدقات صدقاتهن قوله يا ایها الذين امنوا الى قومه والله علیم حکیم. هذا حکم حکمه الله عز وجل بين اهل الهدی واهل الضلالة - 00:46:48

كنا اذا فررنا من المشرکین الذين بينهم وبين نبی الله صلی الله علیه وسلم واصحابه عهد الى اصحاب نبی الله صلی الله علیه وسلم. فتزوجوا فتزوجوهن بعثوا نورهن الى ازواجهن من المشرکین. الذين بينهم وبين نبی الله صلی الله علیه وسلم عهد - 00:47:10
واذا تفسیر الآیة نحن نريد سبب نزولها قبل هذا يقول اه عن حنین بن ابی ابانا عن عبد الله بن ابی احمد قال ام کلثوم. بنت عقبة ابن ابی معیط فی الهجرة - 00:47:31

خرج اخوها عمارة والولید حتى قدم على رسول الله صلی الله علیه وسلم فكلماه فيها ان يرد اليه نقد الله العدل بينه وبين المشرکین فی النساء خاصة مع ان العهد كان متاکم رجل يعني - 00:47:59

اذا هي هجرت الى المدينة ان شاء الله کلام ابن القيم اراد ان ينتقل الى الهجرة الى المدينة في مكة على ان من اتی من اهل مكة والدعاة يقول انها جاءت - 00:48:13

كتاب سبب النزول ذکرت ابن القيم ولا لا ایه يعني هنا ايضا السیوط يشوفون اتت هي البعض هنا عندما حمل على ها؟ سيدة؟ سيدة ونسمية نصرانية معروفة التي قصتها في ها سعيدة؟ الاسلامية. ایوا - 00:48:48

متى؟ متى جاءت عند الصلح ها؟ يقول جاء الصلح قال ابن عباس هذا في القرطبي قال ابن عباس جرى الصلح مع مشرکي قریش عن الحدبیة على ان من اتاهم من اهل مكة رده اليهم. فجاءت سعيدة بنت الحارث الاسلامية بعد الفراغ من الكتاب. والنبی صلی الله عليه وسلم بالحدبیة - 00:49:51

فأقبل زوجها وكان کافرا وهو صفي ابن الراهب مسافر مخزون فقال يا محمد امدد علي امرأتي فانك شربت ذلك. وهذه طينة الكتاب لن تجف بعد. مم قال الله تعالى هذه الآیة - 00:50:13

جاءت ام على هذا هلا هذا لا يكون هذا نقض الكتاب هذا لو كان ابی النبی صلی الله علیه وسلم في تلك الحال وطينة الكتاب لم يعني اه ختمة ختمة لانهم يجعلون عليها الختمة - 00:50:31

ويطير الحبر بما ما يدل على انها ولو كان اعترضت واعتراض الناس مما يدل على انهم لم يجدوا عليه مدخلان للصلح كان ان جاءكم منا رجل جاءت ام کلثوم بنت عقبة ابن ابی معیط فجاء اهلها يسألون رسول الله صلی الله علیه وسلم ان يردها - 00:50:52

هربت من زوجها عمرو بن العاص. ومعها اخوها عمارة والولید. فرد رسول الله صلی الله علیه وسلم اخويها وحبسها. فقالوا صلی الله علیه وسلم ردها علينا للشر. وقال صلی الله علیه وسلم كان شرط في الرجال لا في النساء. فانزل الله تعالى هذه الآیة - 00:51:32
قال هذا ملحوظ جميل انه نبه على انه في شرط الرجال دون النساء واكتبه الآیة اذا جاءكم المؤمنات ورواية بیعة او سعيدة لما جاءت في الصلح مما يؤکد ذلك لانه لو كان رجلا - 00:51:53

لزمه كما لزم في ابی آآ ابی جندة ابو جندل اثناء كتابتي ابی الا ان يرده ابوه الشمس في شيء جاي بما انها الوقت بقی شيء یسیر ما یمدیکم نقف عند هذا - 00:52:20

الله اعلم وصلی الله علی السلام عليکم - 00:52:55